اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 17-11-2009 رقم العـدد: 13304 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 87 رقم القصاصة: 1

اليـوم تستطلع أصداء فوز المليك بقائمة الشخصيات الأكثر تأثيراً دولياً

اختيار خادم الحرمين الشريفين.. تقدير لمسيرة رائدة ولجهود ازدهار الوطن والعالم

متابعة- سيف الحارثي

احتل نبأ تصنيف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ضمن قائمة الشخصيات العشر الأكثر تأثيراً في العالم للعام 2009 الجاري، صدارة الاهتمامات المحلية والعالمية.

فإلى جانب تسارع وكالات الأنباء لبث الخبر، مثل الفوز الهام للمليك، بهذه المكانة الدولية الرفيعة، اعتزازاً وطنياً خالصاً لدى كافة أفراد الشعب، خاصة وأنه يعتبر التقدير الدولي والعالمي الثالث على التوالي لشخصية القائد عبدالله بن عبدالعزيز، الذي سبق له الشهر الماضي الفوز بجائزة برشلونة ميتينج بوينت للعام 2009، الشهر الماضي، تقديراً لامتلاكه روح المبادرة، المتمثلة في قيامه بإنشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، إضافة لفوزه قبل أشهر بجائزة الزعيم البولندي السابق ليخ فاونسا.

(اليوم) استطلعت أصداء هذا التقدير، وكانت هذه اللقاءات والانطباعات..

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 17-11-2009 رقم العـدد: 13304 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 87 رقم القصاصة: 2

يوسف الجندان | خالد السلطان | عيسى الانصاري | عبدالرحمن الرقيب | عبدالله الحيدان | عبدالرحمن الراشد

الجندان : ساهم بحكمته ونظرته في تجاوز المملكة لكافة الصعوبات

السلطان: قرارات مؤثرة أفادت المنشآت والقطاعات التنموية

الأنصاري: نظرة بعيدة المدى لتقوية الروابط الاقتصادية مع العالم

الراشد: شخصية المليك دفعت الاقتصاد السعودي للأمام

الزامل: إنجازاته تجعله يتصدر قائمة الشخصيات الأكثر نفوذا دون منازع

الحيدان: الفضل ما شهد به الغرب وبخاصة مع لزوم المبادئ والثبات عليها

الرقيب: قدرة كبيرة ساهمت في تحقيق مزيد من الاستقرار المحلي والعالمي

مكانة دولية مميزة

في البداية، قال مدير جامعة الملك فيصل الدكتور يوسف الجندان، إن الملكة حققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، نموا وتطورا ضخما في المجال الاقتصادي بفضل الله ثم اهتمام ودعم الملك عبدالله وقراراته الاقتصادية المؤثرة التي انعكست بالفائدة الكبيرة على المنشآت والقطاعات التنموية والاقتصادية بل تخطت ذلك وساهمت في تحسن ونهوض الاقتصاد العالمي وهو ما يجعل الجميع ينظر لخادم الحرمين الشريفين والمملكة بالقوة الاقتصادية التي فرضت لها مكانا بين دول العالم ، فقد استطاع بحكمته ونظرته الاقتصادية في تجاوز المملكة لكافة الصعوبات التي تخللت الأزمة العالمية مؤخرا وهو الأمر الذي يعتبر إنجازا يضاف إلى غيره من الإنجازات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز .

تقدير للوطن

اعتبر مدير جامعة الملك فهد د. خالد بن صالح السلطان، اختيار خادم الحرمين الشريفين ، ضمن قائمة الشخصيات الأكثر نفوذا في العالم، بأنه تقدير جديد لجهوده في ازدهار الوطن وتطوره وما حققه بلدنا الكريم في هذا العهد الزاهر من مكانة مرموقة وإنجازات في مختلف المجالات، إضافة إلى جهوده في دعم السلام والاستقرار في العالم ومساهمته في حل كثير

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 17-11-2009 رقم العدد: 13304 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 87 رقم القصاصة: 3

من القضايا العربية والعالمية، وما يتمتع به من مكانة في قلوب كل أبناء شعبه، وفي مجال التعليم العالي على نحو خاص.

وأضاف إنه يكفي أن نشير إلى ما تشهده بلادنا من تطور تعليمي يتمثل في إنشاء الجامعات الجديدة وتعزيز دور الجامعات القائمة وافتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لتكون منارة للمعرفة وجسراً للتواصل بين الحضارات والشعوب، وقد حظيت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - مثل باقي الجامعات السعودية - بدعم كبير من خادم الحرمين الشريفين، مما كان له أكبر الأثر في تحقيق رسالتها في خدمة الوطن والمواطن وعساهمتها - مع باقي الجامعات السعودية - في أداء دور حيوي على أصعدة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

تعتبل مغرف

من جهته، قال مدير جامعة الأمير محمد بن فهد الدكتور عيسى الأنصاري، إن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ضمن قائمة الشخصيات العشر الأكثر نفوذا بالعالم من قبل مجلة فوربس جاء لما يمثله الملك من قوة اقتصادية مؤثرة على مستوى العالم طوال السنوات الماضية. فالمجلة العالمية التي وضعت الملك ضمن هذه القائمة كانت تسير وفق معايير ثابتة في اختيار القيادات المؤثرة على مستوى العالم، حيث تم تطبيق هذه المعايير على أكثر من 1000 شخصية نافذة اقتصاديا بالعالم وتم على إثرها اختيار خادم الحرمين الشريفين ، فالملك عبدالله يعتبر من أهم الشخصيات القيادية الذي يمتلك نظرة اقتصادية ذات بعد كبير يستخدمها كذلك في تقوية الاقتصاد المحلي وتقوية الروابط الإقتصادية بين المملكة والدول العالمية.

نقلة نوعية

أما رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بالشرقية عبدالرحمن الراشد، فاعتبر الحركة الاقتصادية التي شهدتها المملكة منذ بداية عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نقلة نوعية كبيرة على المستوى العالمي، حيث ساهمت القرارات التي أصدرها في هذا المجال بالنهوض بالمملكة اقتصاديا حتى وصلت إلى مكانة مرموقة على المستوى العالمي، فاختيار الملك ضمن قائمة الشخصيات العشر الأكثر نفوذا بالعالم ليس بمستغرب على الجهود الكبيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين لتطوير الاقتصاد وتوثيق وتقوية العلاقات بين كافة دول العالم وهو الأمر الذي سيعطي دفعة عالية للإقتصاد السعودي ويجعله يحتل المكانة التي يستحقها.

تصدر دون منازع

عضو مجلس الشورى نجيب الزامل، قال إن الإنجازات الاقتصادية التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تجعله يتصدر قائمة الشخصيات الأكثر نفوذا بالعالم دون منازع وذلك لما يمثله من قوة ومكانة اقتصادية بين كافة دول العالم فالتغييرات الكبرى التي حققها بطموحاته الاقتصادية وبدأت تظهر على أرض الواقع تعكس الزعامة الاقتصادية للملك عبدالله، فمجلة فوربس من أكبر المجلات العالمية مكانة وشهرة فقد اعتمدت على معايير صحيحة لاختيار الشخصيات المؤثرة اقتصاديا على مستوى العالم، ولكن لا أعرف كيف اختارت المجلة قياسا أن يكون بالمركز التاسع عالميا رغم استحقاقه زعامة هذه الشخصيات، فهو الرجل الذي نهض بالاقتصاد المحلي إلى مصاف العالمية وهو القائد الحضاري الذي استطاع تغيير أمه بكاملها في المجال الاقتصادي وغيره من المجالات.

اهمية تاريخية

من جهته، قال مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالشرقية الشيخ عبدالله محمد سليمان الحيدان، إن أهمية هذا الانجاز لخادم الحرمين الشريفين تتضح، عندما نعلم ميدان التنافس والمتنافسون فيه ومعايير الاختيار وجهة الاختيار ليأتي التوكيد على أن خادم الحرمين الشريفين قائدا ذا حنكة اقتصادية مميزة تظهر آثارها على كل المستويات العالمي منها والمحلي، وإذ الفضل ما شهد به العالم الغربي وبخاصة مع لزوم البادئ والثبات عليها في كافة المجالات والتي منها المجال الاقتصادي الذي حقق نموا وتطورا كبيرا في عهد خادم الحرمين الشريفين انعكس ايجابيا على شعب المملكة والمقيمين فيها إضافة إلى انعكاساته الإيجابية الأخرى على المستوى العربي والعالمي .. فهذا فضل نشكر الله عليه ثم نشكر خادم الحرمين الشريفين ونبارك لأمتنا ما وصلت إليه من مكانة اقتصادية مرموقة اعترفت بها جميع دول العالم .

مكانة عالية

أما رئيس الحاكم بالشرقية ورئيس مجلس إدارة جمعية تحفيظ القرآن الكريم الشيخ عبدالرحمن الرقيب،

أن إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في المجال الاقتصادي وغيره من المجالات تستحق التقدير والتكريم من الجميع لما يمثله الملك عبدالله من قوة اقتصادية كبيرة على المستوى العالمي، حيث يتميز بالحكمة والنظرة الصائبة في تقدير الأمور حتى في أصعب الظروف، ولعل ما يؤكد ذلك هو قدرته بعد الله سبحانه وتعالى على النهوض بالمملكة اقتصاديا من خلال تجاوزها للأزمة الاقتصادية التي تأثرت بها كافة دول العالم، حيث استطاع الاقتصاد المحلي من تخطي هذه الأزمة والبقاء في مكانته المعروفة والمرموقة في ظل تأثر كثير من دول العالم ذات المكانة الاقتصادية الكبيرة .

ليس مستغربا

من جهتها، قالت المدير التنفيذي لصندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم مشاريع السيدات هناء الزهير، إن اختيار خادم الحرمين الشريفين ضمن قائمة الشخصيات الأكثر نفوذا

العريض: عمل على وضع المملكة على خارطة العالم

الزهير: نقلة نوعية فتحت أبواب النجاح أمام المرأة السعودية

الزاهد: ساهم في صنع قيادات نسائية حققت نجاحا كبيرا محلياً وعالمياً

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 17-11-2009 رقم العـدد: 13304 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 87 رقم القصاصة: 4

بالعالم، ليس بالأمر المستغرب لدى الجميع. فالتطور الاقتصادي الكبير الذي تشهده المملكة في كافة قطاعاتها ومنشآتها التنموية يؤكد ما بذله الملك عبدالله من جهود كبيرة خلال السنوات الماضية ساهم في فرض نفوذها الاقتصادي وتشكيل قوة اقتصادية أمام دول العالم ، وقد شهد عهد خادم الحرمين الشريفين نموا وتطورا للمرأة في مجال المال والعمال. حيث كان الداعم الأول لها والمشجع الدائم لاستمراريتها في العطاء والتقدم الاقتصادي بعد أن فتح لها كافة المجالات وسهل كافة العقبات التي تواجهها .

أبواب النجاح

أما مديرة مركز سيدات الأعمال في غرفة التجارة بالشرقية هند الزاهد، فاعتبرت أن المملكة شهدت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نقلة نوعية في كافة المجالات التي من أهمها المجال الاقتصادي ، حيث استطاع الملك عبدالله بنظرته الاقتصادية وقراراته المؤثرة النهوض بالمملكة إلى مصاف العالمية ، كما تضمنت هذه النقلة النوعية فتح أبواب النجاح أمام المرأة السعودية في المجال الاقتصادي. حيث ساهم الملك عبدالله في صنع قيادات نسائية حققت نجاحا كبيرا على المستوى المحلي والعالمي نتيجة الدعم غير المحدود ومشاركتها في اتخاذ القرار. وهو ما جعل نظرة المجتمع العالمي للمرأة السعودية بشكل عام وسيدة الأعمال تتغير إلى نظرة إيجابية يميزها الاحترام والتقدير في كافة المحافل العالمية.

هكذا سأتكلم

من جهتها، استفاضت المستشارة للتخطيط التنموي والكاتبة الدكتورة ثريا العريض، في الحديث عن الصدى المعبر فقالت: أستطيع أن أتكلم عن خادم الحرمين وأفيض بالشكر كمواطنة مؤهلة تقدر كل ما فعله للمواطنات وتثمن دعمه لتمكين المرأة من القيام بدورها في التنمية الاقتصادية. ولكنني سأتجاوز ذلك لأتكلم كمتخصصة في التخطيط التنموي وكم واقع عملي وتجربتي في القطاع الصناعي، عن دور مليكنا وحكمته في استقرار الاقتصاد داخليا وعالميا.

ليس مستغربا أن يكون خادم الحرمين الشريفين من أهم الشخصيات في العالم بكل المعايير ، فقد عمل منذ تولى مقاليد الحكم وصناعة القرار على وضع المملكة العربية السعودية على خارطة العالم في دور جديد هو دور الدولة الراغبة ان تكون الأسرع تطورا وإنجازا للتقدم بخطوات واسعة. والقادرة على تحقيق ذلك وإثارة دهشة العالم للتطورات الجذرية التي تتم فيها.

دور خادم الحرمين وحنكته وإنجازاته واضح للجميع. حيث يقود المملكة داخليا الى المزيد من الاستقرار والتوازن في حوارها داخليا، ومع دول الجوار، والعالم، اقتصاديا وماليا ..

والحنكة مطلوبة في كل الرؤساء والقادة ولكنها في حالة المملكة العربية السعودية تحمل أهمية متعددة الأسباب : ذلك أن المملكة هي الدولة الخليجية الأكبر مساحة والأقدم وجودا سياسيا. فهي الشقيقة الكبرى التي يأتم بها بقية الأشقاء الخليجيين. ومنطقة الخليج هي الأهم والأكثر نموا في المنطقة العربية والأكثر اجتذابا للمشاريع الاستثمارية والعمالة ولذلك فاستقرارها يمثل ركيزة رئيسية في استقرار الدول التي تتعامل معها و تصدر إليها العمالة والخبرات والمنتجات .. والمملكة بالذات مهمة كأهم مصدر عالمي للطاقة .. فخادم الحرمين بالتالي رئيس دولة هي الأولى في انتاج النفط والغاز اي في صناعة الطاقة وديمومة نشاط الصناعة العالمية التي تعتمد مصانعها على الطاقة. وتعتمد اقتصادياتها على الصناعة والتصدير. عدا عن كون النفط المادة المستخدمة في وقود الطائرات والسيارات والبواخر والقطارات، فالمواصلات في العالم كله تعتمد عليها. ولو توقفت أو تعثرت او قلت امدادات الوقود لتوقفت وسائل المواصلات وتوقفت الحركة بين مدن العالم وفيها واصيب العالم بالشلل.

ولكن الأهم من كون المملكة تحوي اكبر حقول النفط واثرى الاحتياطيات النفطية هو كونها شريكا يمكن الاعتماد عليه .. حيث تتعامل مع شركائها وعملائها المستهلكين لهذه الطاقة بمنطق التعقل واحترام اتفاقاتها معهم ، ودورها في ابقاء العالم في حالة استقرار، حيث صادراتها من الطاقة لا يجب ان تتذبذب او تتوقف لأي سبب يمكن التحكم فيه حتى لا تهتز أساسيات استقرار العالم. حين تتأثر الصناعة العالمية بمثل هذا التذبذب وعدم الاستقرار بالتالي تتأثر الحالة الاقتصادية والتفاعلات التجارية العالمية والاقتصاد العالمي واسواق المال . وأضافت : إنه منذ تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم وترؤسه قمة هرم صناعة القرار، وكل قرار يتخذه يحمل البلد والمنطقة والعالم الى المزيد من اتضاح الرؤية والاستقرار والإدراك للمسؤولية التي تحملها المملكة العربية السعودية تجاه العالم . ولذلك فرؤيته الحكيمة رأت ان تخرج بالمملكة الى حيث تفعل خدماتها وتوفر صادراتها الى كل مناطق العالم الطامحة الى النمو والتي تسعى حثيثا لبناء قدراتها الصناعية والإنتاجية ، ومنها دول شرق وجنوب آسيا. اليوم شراكات المملكة تجاريا واقتصاديا اتسعت لتضم الى جانب شركائها التقليديين في اوروبا وامريكا مناطق النمو الاقتصادي الراهن والمستقبلي ، الصين والهند والاتحاد السوفياتي سابقا والفلبين وكوريا وهي الدول التي تمثل النمو الأسرع حاليا.

وقد ابتدأ عهده بزيارات منه الى دول منتقاة بكل مناطق العالم الصناعي يحمل اليها رسالة الترحيب بالصداقة ووعد التعاون في النمو الاقتصادي المشترك لمنفعة الجانبين. وفي غمرة الهزات الاقتصادية مؤخرا التي طوحت باقتصادات دول العالم وأربكت أسواق المال ظلت المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وفية لعهودها والتزاماتها تسعى لاستقرار الأوضاع والعودة الى بر الأمان.

كل هذا هو ما يجعل ملك المملكة العربية السعودية بين العشر شخصيات المؤثرة اقتصاديا في العالم .. والعالم ومواطنوه يشكرون له هذه الحنكة وهذا الاهتمام.